

الفعل المتعدي إلى مفعولين

الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل

1- الفعل المتعدي إلى مفعولين:

قال سيبويه في الكتاب: → هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين، وليس لكان تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر، وذلك قولك حَسَبَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا بَكْرًا، وَخَالَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا أَخَاكَ،.... → والأفعال التي تنصب مفعولين هي:

*أفعال القلوب : ومنها ما يفيد اليقين ومنها ما يفيد الشك والرجحان وهي :

الأفعال التي تفيد اليقين :

عَلِمَ:

قال تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾. الأنفال /66، أفاد الفعل عَلِمَ اليقين وهو الأغلب والأشيع، وجملة (أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا) اسم إن وخبرها في محل نصب سد مسد مفعولي عَلِمَ

وقد تفيد في بعض السياقات الشك: كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾. الممتحنة/ 10، فعلو هنا أفادت الشك وقليل في العربية. ومفعولي عَلِمَ هنا الضمير هنّ المفعول به الأول، مؤمنات مفعول به ثان.

دَرَى:

والدراية أخص من العلم في المعنى اللغوي، ودري يكون فيما سبقه الشك فتكون الدراية بعد الجهل بالشيء، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾. الأحقاف/ 9، ومفعولاهما ما أسم موصول م به 1، يفعل بي جملة فعلية في محل نصب م به 2

وَجَدَ:

من أفعال اليقين بمعنى علم فقد جاء في كتب اللغة أن من وجد الشيء علم حقيقته، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾. الاعراف/ 102، ومفعولاه أكثرهم م به 1، لفاسقين م به 2.

رأى:

من أفعال اليقين كذلك بمعنى علم ، رأيت الحقَّ منتصراً ، وهو هنا فعل قلبي ، أما إذا كان بصرياً لا ينصب إلا مفعولاً واحداً رأيتُ محمداً، قال تعالى : ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾. يوسف /36، وهي هنا قلبية نصبت مفعولين:

إني: إن حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد

الياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن

أراني: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة

النون للوقاية والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

الياء: مفعول به ثان

أعصرُ: فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير

مستتر تقديره أنا

خمرًا: مفعول به للفعل أعصر

والجملة الفعلية (أعصرُ خمرًا) في محل نصب مفعول به ثان

الأفعال التي تفيد الشك/ الرجحان:

ظنّ: تفيد ظن في الأغلب الشك وقد تفيد في بعض السياقات اليقين، وقيل ان إفادتها الشك إذا اتصل الظنُّ بأن الخفيفة، كقوله تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾. الفتح/12، وقال تعالى: ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾. البقرة/230، وكل ظنٍ اتصل بان المشددة الثقيلة يفيد اليقين: قال تعالى: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾، الكهف/23

حَسِبَ :

قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾. البقرة/273

إضافة إلى زَعِمَ وخال وعدَّ خال، حجا، هب

أفعال التحويل:

جَعَلَ: وهو من الأفعال التي تنصب مفعولين ، قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِيهِمْ خَلْقُهُمْ^ج شُكْرًا

شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾. الزخرف/19.

اتخذ، تَخَذَ:

قال تعالى: { اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ } المجادلة / 16

و ترك، صيّر، ردّ،

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل: 2/

هي أرى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث.

أصل أرى وأعلم، رأى وعلم المتعديين إلى مفعولين رأيت العلم نوراً،
وعلمت العلم نوراً، فلما أضيفت لهما همزة التعدية، زادتهما مفعولا ثالثا

أرى محمدٌ عليّاً الأمر مستعجلاً، أعلم محمدٌ عليّاً الأمر مستعجلاً

أصل المفعول الثالث الذي أضافته همزة التعدية:

في الأصل هو الفاعل قبل إضافة الهمزة فقولنا : علم محمدٌ خالداً
مريضاً، فمحمد فاعل في الجملة، إلا أننا بإضافة همزة التعدية للفعل علم
يصير مفعولا به،

أعلم بكر محمداً خالداً مريضاً

فصار لدينا ثلاثة مفاعيل

قال تعالى: { كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ } البقرة / 167

والمفاعيل الثلاثة هي: الضمير المتصل (هم) / ام به 1، أعمالهم / ام به 2،

حسرات / ام به 3

قال تعالى: ﴿رَبِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾. الحجر/49، جملة أني انا

الغفر الرحيم في سد مسد المفعولين في محل نصب